

عبد الله بن سبا

[258] قالوا: بل نسير، فلعلنا نقتل قتلة عثمان جميعا. فخلا سعيد بطلحة والزبير، فقال: إن ظفرتما لمن تجعلان الامر؟ أصدقاني! قال: لاحدنا، أينا اختاره الناس. قال: بل اجعلوه لولد عثمان فإنكم خرجتم تطلبون بدمه. قال: ندع شيوخ المهاجرين ونجعلها لابنائهم! قال: فلا أراني أسعى لآخرها من بني عبد مناف. فرجع ورجع معه عبد الله بن خالد بن أسيد (1)، فقال المغيرة بن شعبه: "الرأي ما رأى سعيد. من كان هاهنا من ثقيف فليرجع". فرجع ومضى القوم ومعهم أبنان بن عثمان والوليد بن عثمان فاختلفوا في الطريق وقالوا من ندعو لهذا الامر... الحديث. ج - خبر إمامة عبد الرحمن بن عتاب للصلاة بأمر أم المؤمنين في الطريق وبالبصرة حتى قتل. ورد هذا الخبر في حديث غير سيف هكذا: روى الطبري عن ابن عباس قال: أذن مروان حين فصل من مكة، ثم جاء حتى وقف عليهما - أي على طلحة والزبير - فقال: "على أيكما أسلم بالامرة، وأؤذن بالصلاة؟".

(1) عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، استعمله زياد على فارس واستخلفه على الكوفة حين مات فأقره معاوية عليها - أسد الغابة (3 / 149).